

Distr.: General
17 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى عمل إرهابي في غاية الخطورة حدث صباح هذا اليوم في القدس.

ففي حوالي الساعة السابعة (بالتوقيت المحلي) من صباح اليوم، كان رحبعام زئيفي، وزير السياحة الإسرائيلي، عائداً إلى غرفته في فندق "حياة ريجنسي" بالقدس عندما أطلق عليه فلسطينيون مسلحون النار مرتين في الرأس والعنق. وتُقل زئيفي على عجل إلى مستشفى هاداسا حيث أُعلن عن وفاته بعد ذلك بثلاث ساعات. وقد أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن هذا الهجوم.

إن مقتل الوزير زئيفي لعمل مقيت يمثل آخر الحوادث في الحملة الإرهابية الفلسطينية المستمرة التي لم تخف حدتها منذ ما يزيد على سنة. وقد أوردت تفاصيل الهجمات السابقة في رسائلي المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948) و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/934) و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938) و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس

٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)،
و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)،
و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه
٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)،
و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)،
و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه
٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)،
و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)،
و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه
٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)،
و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)،
و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)،
و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)،
و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)،
و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)،
و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)،
و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)،
و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)،
و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)،
و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)،
و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)،
و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن حكومة إسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن مقتل الوزير زئيفي وذلك نظراً لما لها من دور مركزي في تنظيم حملة عنف وإرهاب مستمرة موجهة ضد إسرائيل ومواطنيها والتحريض عليها. إن هذه الحملة التي تصاعدت من مظاهرات عنيفة إلى إطلاق النار من السيارات على المارة ثم إلى عمليات التفجير الانتحارية في الأماكن العامة، لتصل الآن إلى اغتيال إحدى الشخصيات السياسية المنتخبة، لتعتبر نتيجة مباشرة لتواطؤ القيادة الفلسطينية مع جماعات إرهابية

معروفة، ولإطلاقها سراح أعداد هائلة من أفراد تلك الجماعات الإرهابية من السجون الفلسطينية، ومساهمتها الكبيرة في إذكاء جو من الحقد على اليهود والإسرائيليين، وتخليها عن عملية سياسية تتوفر فيها شروط الاستمرار. وتمثل هذه الإجراءات جميعها انتهاكات خطيرة صارخة للتعهدات الموقعة التي توصلت إليها إسرائيل والقيادة الفلسطينية.

وينبغي الإشارة إلى أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي اقترفت عملية القتل هذا اليوم، تتخذ من دمشق مقراً لها، ولها منشآت للتدريب في وادي البقاع الذي تسيطر عليه سورية، وتتلقى العون والدعم السوقي من حكومة سورية.

وإنه لما بيعت على السخط، في وقت تجدد فيه الالتزام الدولي بمكافحة الإرهاب ومن يدعمونه، أن بعض الأنظمة في الشرق الأوسط لا زالت تدعم العمليات الإرهابية العنيفة، بل وتشارك فيها. إن إسرائيل تناشد المجتمع الدولي، في سياق حملته العالمية ضد الإرهاب، أن يمارس كل الضغوط على جميع الدول والكيانات التي تدعم الإرهاب أو تشارك فعلياً في العمليات الإرهابية، وأن يتخذ إجراءات حاسمة ضدها.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم